



**درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن  
بعد في كليات الشمال من وجهة نظر أعضاء  
الهيئة التدريسية**

**إعداد**

**أ/ هيثم مصطفى عيادات**

باحث دكتوراة - قسم العلوم التطبيقية - كلية الحصن - جامعة البلقاء  
التطبيقية - الأردن

**أ/ إبراهيم أحمد ذيب ملحم**

باحث دكتوراة - قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الإمارات العربية  
المتحدة - العين

**أ/ رؤى بسام أحمد الخطيب**

وزارة التربية والتعليم - الأردن

## درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

هيثم مصطفى عيادات<sup>1</sup>، إبراهيم أحمد ذيب ملحم<sup>2</sup>، رؤى بسام أحمد الخطيب<sup>3</sup>  
<sup>1</sup>قسم العلوم التطبيقية، كلية الحصن الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.  
<sup>2</sup>قسم اللغة العربية وآدابها، العين، جامعة الإمارات العربية المتحدة  
<sup>3</sup>وزارة التربية والتعليم - الأردن  
<sup>1</sup>البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: [h.eyadat@bau.edu.jo](mailto:h.eyadat@bau.edu.jo)

### المخلص

هدفت الدراسة التعرف على درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. اتبعت الدراسة منهج المسح الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (350) عضو هيئة تدريس في جامعة البلقاء التطبيقية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحثون استبانة تكونت من (25) فقرة موزعة على مجالين، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية مرتفعة بمتوسط حسابي (4.36)، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات الشمال لجامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات الشمال لجامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح استاذ (مشارك، مساعد)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات الشمال لجامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لأكثر من (10) سنوات، كما أظهرت النتائج أن فوائد تطبيق التعلم عن بعد في كليات الشمال لجامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية مرتفعة بمتوسط حسابي (4.21). وأوصت الدراسة بتطوير منظومة التعلم عن بعد لتتناسب مع الاختصاصات النظرية والتطبيقية في الجامعات الأردنية، والتأكيد على أهمية التعلم عن بعد وقابليته للتطبيق في العملية التعليمية.  
الكلمات الدالة: جامعة البلقاء التطبيقية، التعلم عن بعد، كليات الشمال.



---

## The Degree Of Support Of Al-Balqa' Applied University For Distance Learning In Its Northern Colleges From The Point Of View Of Faculty Members

**Haitham Mustafa Eyadat<sup>1</sup>, Ibrahim Ahmad Theeb Mlhem, Roaa Bassam Ahmad Al-khatib**

<sup>1</sup>Department of Applied Sciences, Al-Husun University College, Al-Balqa Applied University, Jordan.

<sup>2</sup>Department of Arabic Language and Literature, Al Ain, United Arab Emirates University

<sup>3</sup>Ministry of Education - Jordan

<sup>1</sup>Corresponding author E-mail: [h.eyadat@bau.edu.jo](mailto:h.eyadat@bau.edu.jo)

### Abstract:

The study aimed to identify the degree of support of Al-Balqa Applied University for distance learning in its northern colleges from the point of view of the faculty members. The study followed the descriptive survey approach, the study sample consisted of (350) faculty members at Al-Balqa Applied University who were chosen randomly, and to achieve the objectives of the study, the researchers designed a questionnaire consisting of (25) items distributed over two areas, and the study showed the following results: The degree of support of Al-Balqa Applied University for distance Learning from the point of view of the faculty members is high with an arithmetic mean of (4.36), While the results showed that there were no statistically significant differences in the degree of estimation of faculty members in the northern colleges of Al-Balqa Applied University due to the gender variable, while the results showed that there were statistically significant differences in the degree of estimation of faculty members in the northern colleges of Al-Balqa Applied University due to the variable of academic rank in favor of Professor (Associate, Assistant), and the results showed that there were statistically significant differences in the degree of estimation of faculty members in the northern colleges of Al-Balqa Applied University due to the variable of years of experience for more than (10) years. While the results showed that the benefits of applying distance learning in the northern colleges of Al-Balqa Applied University from the point of view of the faculty members are high with an arithmetic mean (4.21).The study recommended developing the distance learning system to match the theoretical and applied specializations in Jordanian universities, and emphasizing the importance of distance learning and its applicability in the educational process.

**Keywords:** Al-Balqa Applied University, distance learning, Northern Colleges.

## مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة تقنية وتكنولوجية واسعة برزت ملامحها في مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، التي تميزت بالتطورات السريعة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي، وبشكل خاص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTs). الأمر الذي يتطلب إدخال تعديلات جذرية وملموسة في السياسات والخطط التعليمية للدول من حيث: أساليب التفكير، وطرق حل المشكلات؛ مما أصبح من الضرورة مواكبة التطورات لمواجهة المشكلات الناجمة عنها، كالتقدم المتسارع في مجالات المعرفة، وزيادة عدد المتعلمين، وتأثير تقنيات التعليم والاتصالات في مجال التعليم، وارتفاع التكاليف، وعدم مناسبة النتائج المحققة لسوق العمل، وجمود النظام التعليمي الحالي، والظروف الصحية الوبائية الطارئة. ساهم التقدم التكنولوجي والتنوع في التخصصات والمهارات التقنية في ظهور أنماط جديدة للتعليم الغير المباشر ومن ضمنها التعلم عن بعد، والتفكير بشكل جدي لإعادة النظر في تشكيل المؤسسة التعليمية من خلال توفير بيئات وطرق جديدة للتعلم.

وفي هذا الإطار يعد أسلوب التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة، والمطورة في القرن الحالي لمساهمته في تمكين فاعلية المتعلمين من تحمل مسؤولية كبرى، بحيث يصبح المتعلم أكثر قدرة في الاكتشاف والتحليل والتركيب والتقدم لمستوى عالٍ من خلال اكتساب المهارات التي أصبحت ضرورة تربوية في سبيل مواجهة الوتيرة المتسارعة في ظل الظروف والتحديات المعيقة للعملية التعليمية، واكتساب الطلبة المهارات المعرفية والمهارات الأساسية المساندة للتعلم الذاتي، كما أكدت الدراسات النفسية قيام المتعلم بتعليم نفسه بنفسه، بالإضافة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في التعلم عن بعد، وتنمية شخصية المتعلم من كافة الجوانب ليكون قادرًا في التصرف باستقلالية، وتنمية الإحساس بالمسؤولية الذاتية؛ مما يساعد الطلبة في اكتشاف القدرات والملكات الذاتية المتمثلة في شخصيتهم (الجرف، 2016).

ويعد التعلم من بعد مركزًا استثماريًا لرأس المال البشري من أجل تطوير كفاءة العاملين في التخصصات التقنية المختلفة، المرتكزة على إنماء المهارات وتأهيل الكادر الإداري والأكاديمي في الجامعات والكليات التقنية ليكونوا قادرين في أداء وظائفهم ومواجهة الظروف والتحديات المعيقة في العملية التعليمية، من خلال توظيف التعلم التفاعلي والاجتماعات عبرالويب (zoom, team, bigblue) في المواقف التعليمية، حيث تسعى الكليات التقنية جاهدة تحقيق الأهداف التعليمية التربوية عن طريق خدمة المجتمع بأساليب حديثة متطورة هادفةً لتنمية المصادر والموارد البشرية في الجامعات، من خلال عقد الدورات التدريبية، والإدارية لكافة الأقسام الأكاديمية لتحقيق الكفاءة في الإدارة التقنية والمهنية، وتوثيق الصلة والتعاون ما بين كليات المجتمع وسوق العمل، من خلال برامج تعليمية متنوعة، وتزويد الأفراد بالمهارات التقنية والمهنية والمعرفية، والربط بين الجانب النظري والعملي في التعلم عن بعد، وتعزيز القيم الإيجابية وتشجيع فكرة التعلم الذاتي وغرسها في نفوس الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، وتحفيزهم في متابعة المستجدات المتولدة في التخصصات التقنية، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المهنية المتوائمة مع الثورة المعلوماتية، التي من شأنها مساعدتهم في تجاوز صعوبات العمل التي تقابل أعضاء الهيئة التدريسية (الفرج، 2005).



وتعد ممارسة الأنشطة من بعد من الأساليب التعليمية الرئيسية التي اتجهت إليها الجامعات في مواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا؛ حيث أتاح التقدم التكنولوجي الواسع في قطاع الاتصالات إمكانية إدارة دورة تعليمية كاملة دون الحاجة لوجود الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في نطاق ضيق المساحة، والسماح لهم بإتخاذ التدابير الاحترازية لمنع انتشار كورونا، بالرغم من تحقيق الإيجابيات في التعليم عن بعد إلا أنها تواجه عديد من التحديات وخاصة الجامعات الحكومية التي لا تتوفر فيها بنية تكنولوجية قوية (ريمرز وشلايشير، 2020)، حيث ساد الاعتقاد خلال فترة زمنية قصيرة بأن الإنترنت مكان للدراسة وقراءة الصحف والتسوق، ثم تم إدخال الإنترنت واستخدامه في المؤسسات التعليمية، لتبادل المعارف وفق وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قامت المدارس والجامعات بإنشاء مواقع لها على الإنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهاواتف الذكية والكمبيوتر، فأصبح يُنظر لها باعتبارها أداة تعليمية أساسية (Koumi, 2006).

ويعرف التعلم عن بعد بأنه نظام تعليمي قائم على إيصال المادة التعليمية للمتعلم من خلال الوسائط المتعددة، ويكون المتعلم بعيداً عن المعلم في العملية التعليمية (الدليحي، 2018)، ويكون على هيئة اجتماعات تفاعلية عبر شبكة الإنترنت، التي يتم من خلالها بيان مدى التفاعل مع الطلبة، وتلقي المهام والواجبات منهم في ذات الوقت (Elearning NC, 2018).

ويرى كل من باسيلييا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) أن التعلم عن بعد عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام، وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت المناسب له.

وتكمن أهمية تطبيق التعلم عن بعد في الجامعات الحكومية لما تقدمه من برامج ثقافية لكافة شرائح المجتمع، وتوفير الفرص التعليمية للراغبين فيها بغض النظر عن العمر والجنس والظروف المعيشية، وتحقيق رغبة المدرسين في الحصول على الدرجات العلمية، وتفوق التعلم عن بعد على التعلم التقليدي، بقدرته في الإسهام بالبرامج التقنية وإحداث التغيرات الاجتماعية المرغوبة في التعلم؛ باعتباره الوسيلة الفاعلة لتطوير المفاهيم الاجتماعية وتنقيتها من الشوائب التي علقت بها، لذا يشكل التعلم عن بعد دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية القائم على إعداد الأيدي الماهرة والمدرية والمتخصصة في المجالات التقنية التي تطرحها جامعة بلقاء التطبيقية عبر مجموعة من البرامج التعليمية التقنية ذات العلاقة بالاحتياجات التنموية للمجتمع وسوق العمل (عامر، 2013).

ويرى (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن التعلم عن بعد يكون فاعلاً من خلال قيام الكادر الأكاديمي بتنظيم المحتوى التعليمي وفق تبني تصميمات تعليمية لتحقيق أهداف المادة التعليمية بفاعلية، ومتابعة احتياجات الطلاب وتوفير الوسائل كأدوات القياس والتغذية الراجعة، بالإضافة لإختيار الوسائل التعليمية المناسبة المتمثلة بإختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل بفاعلية بين الطلبة، وتحديد أدوات القياس من خلال التقويم المعتمد على التقويم التكويني للتفاعل مع الطلبة، بالإضافة إلى تفريد التعلم وتلبية احتياجات التعلم المختلفة مع مراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة المتعلقة بكفاياتهم التكنولوجية، ومراعاة امكانياتهم المادية والبنى التحتية في أوقات الدراسة، وتحقيق النمو المهني، من خلال

تحسين الكادر الأكاديمي بزيادة كفاياته التكنولوجية، ومدى جاهزيته في التكنولوجيا الحديثة وتطويرها في عملية التعليم.

ونظراً لما يشهده العالم من تغيرات متسارعة في التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح من الضروري التأكيد على جاهزية أعضاء الهيئة التدريسية لكيفية التعامل مع هذه التغيرات والتطورات ومن ضمنها التعلم عن بعد بصرف النظر عن الجنس والخبرة والرتبة الأكاديمية لتأهيلهم جميعاً للتعامل مع التطورات المتسارعة لأنظمة الاتصالات والتعلم عن بعد مما ينعكس إيجاباً على مخرجات الجامعات والمجتمع ككل .

ويرى الباحثون بأن التعلم عن بعد باستخدام وسائل التواصل الإلكترونية (المنصات الإلكترونية) هو الوجه الآخر للتعلم الوجيه المعتمد على التفاعل وجهاً لوجه في الغرفة الصفية لتحقيق النتاجات التعليمية المخطط لها، إلا أنه يعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة الموجهة للعملية التعليمية بشأن استفادة الطلبة من المعلومات المقدمة لهم كما ونوعاً. ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التعلم عن بعد ومنها:

قام (الحسن, 2017) بدراسة للتعرف إلى واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث في الأساتذة الذين يقومون بالإسناد الأكاديمي، وبدور المصمم الموجه بجامعة السودان المفتوحة، والتي تم حصرها في أربعة مراكز داخل ولاية الخرطوم: الرئاسة، الخرطوم، بحري وأمدرمان. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (65) مفحوصاً، خلصت الدراسة إلى أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة السودان المفتوحة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد تعزي للمتغيري الخبرة والتخصص، إضافة على وجود صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة.

أما دراسة ( أبو شخيدم وآخرون, 2020) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري، وتم جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804)، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني كان متوسطاً، ولمجال استمراريته ومجال معيقاته ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس معه، ومجال تفاعل الطلبة في استخدامه كان متوسطاً.

وفي دراسة أجراها كل من درايسي ويونغ (Draissi and Yong 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتقشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن فايروس كورونا (COVID-19) يتحدى الجامعات



لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

وهدفت دراسة (الرقب , 2021) إلى الكشف عن صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (Covid-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (51 مديرو و 164) معلما من العاملين في مدارس محافظة خان يونس أثناء الجائحة والذين أجبروا على الانتقال الى التعليم عن بعد وتطبيقه وتوظيفه من أجل المحافظة على استمرار العملية التعليمية في المحافظة وقد تم إعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة. و تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة. جاءت بدرجة مرتفعة في جميع محاور الدراسة التي اشتملت على المدراء والمعلمين والطلبة وقد أظهرت النتائج توافقاً كبيراً بين وجهات نظر كل من المدراء والمعلمين حول تقييم الصعوبات.

وهدفت دراسة (كاظم , 2021) التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانتين، الأولى للطلبة مكونة من أربعة مجالات في صورة مقياس مكونة من (52) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (380) طالبا وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من أربعة مجالات حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة مكونة من (321) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري (الرتبة الأكاديمية).

وهدفت دراسة (مصطفى, 2021) الى التعرف على أهم معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة تم تطوير أداة الإستبانة والتي تكونت من (42) فقرة، وقام الباحث بالتأكد من صدق وثبات الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (141) معلماً ومعلمة و(143) ولي أمر من أمور طلبة مدارس لواء الجيزة التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مدارس لواء الجيزة ومن وجهة نظر أولياء الأمور في لواء الجيزة جاءت مرتفعة.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين مما تم عرضه من الدراسات السابقة أنها بحثت في التعلم عن بعد وآلية تطبيقه والفوائد التي أطفأها على عملية التعلم والصعوبات التي واجهت أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات وفعاليتها في استمرارية التعلم خلال فترة تفشي وباء كورونا، وتجربة الانتقال من التعلم التقليدي في الجامعات الى التعلم عن بعد خلال انتشار فيروس كورونا، والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19، واتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة ( الحسن 2017، ودراسة (أبو شخيدم وآخرون، 2020)، ودراسة (Draissi and Yong 2020) ودراسة ( كاظم، 2021)، من حيث تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات، ومعرفة الفوائد أثناء العملية التعليمية، أما دراسة (مصطفى، 2021)، هدفت الى التعرف على أهم معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناولت موضوع من المواضيع الحديثة في ضوء مستجدات أزمة عالمية، وتناولها متغير جديد أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد نظام التعلم عن بعد في جامعة البلقاء التطبيقية حلاً مناسباً يساهم في زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعات، بأقل التكاليف، بالإضافة إلى مواجهة صعوبات التعليم الجامعي المتمثلة بكثافة الطلاب، وزيادة التفاعل بين الطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية، حيث أكد (الشلاش، 2007) بأن الفوائد المقدمة من خلال التعلم عن بعد يحقق التعليم للجميع، متجاهلاً الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، وحاجات الطلبة ورغباتهم ومراعاتها الفروق الفردية بين الطلبة، لذا عملت جامعة البلقاء التطبيقية في دعم الجوانب النظرية والعملية لتحقيق الأهداف مستخدمة الاختبارات التقويمية، ومقدرة الطلبة على اجتيازها وتوفير الكتب والمراجع الإلكترونية، لما يحتله التعليم الإلكتروني من دور هام في نجاح العملية التعليمية في ظل التطور التكنولوجي وانتشار وسائل الاتصال الحديثة كالحاسوب، وشبكة الانترنت، والتي أتاحت المجال لعدد كبير في تلقي التعليم بكل سهولة ويسر (إبداع، 2020).

واستجابةً للظروف التي يعاني منها العالم في الوقت الحالي وبالتزامن مع انتشار فيروس كورونا، أجبرت المؤسسات التربوية الى التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلاب (Yulia, 2020) وتعد جامعة البلقاء التطبيقية من ضمن الجامعات التي أجبرت على التحول للتعلم عن بعد، وتوظيف وسائل تواصل مبتكرة، بالإضافة لتواصل أعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة بطرق مختلفة، مع وجود المشككين في نتائج الاختبارات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس، لعدم وجود مؤشرات محسوسة دالة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، حيث ولد شكوكاً لدى طلبة الجامعة حول فاعلية التعلم عن بعد، وظهور المشكلات في التعلم عن بعد، ومنها تدني توظيف البرمجيات الخاصة بالتعلم عن بعد لعدم اتباعها مسبقاً، بالإضافة إلى انحطاط البنى التحتية للتعلم عن بعد، والذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة، وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب للطلاب. لذلك فقد برزت الحاجة الملحة لمعرفة مدى فاعلية التعلم عن بعد، وتحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وبناء بيئة تفاعلية تسد عن التعلم الوجيه، وبناء على ما تقدم





جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال وفوائد تطبيقه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وعليه حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة الآتية:

- ما درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة دعم الجامعة للتعلم عن بعد تبعاً لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة لعضو الهيئة التدريسية؟

- ما الفوائد التي يحققها التعلم عن بعد في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

### هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الى التّحقق من درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال تبعاً لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة لعضو الهيئة التدريسية، وفوائد تطبيقه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

### أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في التالي:

**الأهمية النظرية:** يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول تطبيق التعلم عن بعد في كليات الشمال، وقد تفيد الدراسات السابقة التي تُرجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم عن بعد ونتائج تطبيقه عالميًا.

**الأهمية العملية:** يحقق التعلم عن بعد أهمية عملية لما يتقيد به من نتائج تسهم في تحسين نظام التعلم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ومن ضمنها جامعة البلقاء التطبيقية، والعمل على تطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية من خلال انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية في التعلم عن بعد كبديل للتعلم الوجاهي، بالإضافة إلى الافادة من أداة الدراسة في قياس درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال وفوائد تطبيقه، ولما يستمدده البحث من أهميته لكونه معاصرًا لظاهرة واقعية، وهي التحول من التعليم الوجاهي إلى التعلم عن بعد في كليات الشمال، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تخصصات وكليات أخرى.

## محددات البحث:

نظرًا للإجراءات المتبعة في هذا البحث، فإن محددات البحث جاءت كما يلي:

- الحد الموضوعي: تناولت هذه الدراسة درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال وفوائده من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية
- الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على (350) عضو هيئة تدريس في جامعة البلقاء التطبيقية
- الحد المكاني: جرى تطبيق هذه الدراسة في كليات الشمال لجامعة البلقاء التطبيقية والتي تشمل كلية اربد الجامعية، والحصن، وعجلون.
- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (2021-2022).

## التعريفات الاصطلاحية والإجرائية :

ورد في الدراسة مصطلحات خاصة تم تعريفها على النحو التالي:

**التعلم عن بعد:** منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson, 2018).

**ويعرفه الباحثون إجرائيًا** بأنه النظام التعليمي الذي أتيح أمام الطلبة للحصول على العلم والمعرفة بعد إغلاق الجامعات الحكومية عوضًا عن التعليم الوجاهي من أجل أن يتفاعل فيها طلبة جامعة البلقاء التطبيقية مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

**كليات الشمال:** هي مجموعة من الكليات التابعة الى جامعة البلقاء التطبيقية وتشمل كلية اربد الجامعية، والحصن، وعجلون، تقع شمال المملكة الاردنية الهاشمية وتضم تخصصات متعددة لدرجة البكالوريوس ودبلوم كليات المجتمع .

**جامعة البلقاء التطبيقية:** جامعة أردنية حكومية تقع في مدينة السلط صدرت الإرادة الملكية بتأسيسها بتاريخ 22 أغسطس 1996 وبدأ التدريس بها في العام الجامعي 1997/1998، تشتمل على التخصصات العلمية والتقنية، ، ولديها العديد من الكليات المنتشرة تقريبًا في جميع محافظات المملكة وعددها 24 كلية (11 داخل الحرم الجامعي، و13 موزعة في محافظات المملكة).

## الإطار الميداني للبحث:

**منهجية الدراسة:** تم اتباع منهج المسح الوصفي، وذلك للكشف عن درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال وفوائده تطبيقه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعًا لاختلاف الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية والبالغ عددهم (350) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الشمال (كلية اربد



الجامعية، والحصن، وعجلون) كافة حيث بلغت نسبة الذكور (261) ونسبة الإناث (89) حسب إحصائيات دائرة شؤون العاملين في كليات الشمال.

**عينه الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية البالغ عددهم (350) عضواً، اتبع الباحثون الطريقة العشوائية لاختيار عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الذكور (261) بنسبة (74.6) وبلغ عدد الإناث (89) بنسبة (25.4) وبين جدول (1) توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة).

#### جدول (1)

#### التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
74.6	261	ذكر	الجنس
25.4	89	أنثى	
10.3	36	أستاذ	الرتبة الأكاديمية
30.9	108	أستاذ مشارك	
26.9	94	أستاذ مساعد	
28.0	98	مدرس	
4.0	14	مدرس مساعد	
19.1	67	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
24.9	87	5-10	
56.0	196	أكثر من 10 سنوات	
100.0	350	المجموع	

#### الأدوات المستخدمة:

لتحقيق أغراض الدراسة فقد تم تطوير استبانة من قبل الباحثون تقيس درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفوائد تطبيقه، حيث تم مراجعة العديد من الدراسات في الأدب النظري والتربوي والمتعلق في هذا المجال، وقد تكونت الاستبانة من (25) فقرة موزعة على مجالين، تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج من (-1.00- 2.33) قليلة، ومن (2.34- 3.67) متوسطة، ومن (3.68- 5.00) كبيرة، وقد تم احتساب المقياس

من خلال استخدام المعادلة التالية: الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)/عدد الفئات المطلوبة (3)=1.33، ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

### صدق أداة الدراسة:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) فرداً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه ما بين (0.89-0.55).

### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمحاور وهذه القيم تعتبر ملائمة لغايات هذه الدراسة.

### جدول (2)

#### معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المحور	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية	0.91	0.88
فوائد التعلم عن بعد	0.94	0.86

### إجراءات الدراسة:

تم توزيع المقاييس على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية (كلية اربد الجامعية، كلية عجلون الجامعية، كلية الحصن الجامعية)، حيث تم تطبيق مقياس التعلم عن بعد إلكترونياً من خلال (Google drive)، وقدمت لهم فكرة عامة عن أهداف الدراسة وأهميتها، ووضحت التعليمات المتعلقة بالمقياس المستخدم. وأكد لهم أن مشاركتهم طوعية، وأن البيانات التي سيدلون بها ستعامل بسرية تامة.

### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على التغيرات الآتية:

#### - المتغير المستقل:

درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال وفوائد تطبيقه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

### - المتغير التابع ويشمل :

-الجنس : ( ذكر , أنثى )

الرتبة الاكاديمية: (أستاذ, أستاذ مشارك, أستاذ مساعد, مدرس, مدرس مساعد)

الخبرة: (اقل من 5 سنوات, 5-10 , أكثر من 10 سنوات )

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية)، ولتحديد الفروق بين الجنسين والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة لمقياس التعلم عن بعد تم استخدام اختبار شففيه ذلك، كما استخدم تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)؛ وذلك بهدف ضبط الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس التعلم عن بعد والصعوبات والفوائد أثناء التطبيق.

### نتائج الدراسة ومناقشتها :

### السؤال الأول: ما درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عم بعد في كليات الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عم بعد في كليات الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما هو مبين في الجدول (3).

### جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عم بعد في كليات الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1 2	توجد تعليمات واضحة لكيفية التفاعل إلكترونياً بين الطلبة وعضو هيئة التدريس.	4.45	.746	مرتفع
2 11	يتسم نظام التعليم الإلكتروني بمصداقية عالية في تقييم الطلبة.	4.44	.816	مرتفع
3 8	تعطي الجامعة فترة تجريبية للطلبة قبل الشروع بعملية التعلم عن بعد.	4.42	.810	مرتفع

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	3	يوجد فريق دعم فني في حال وجود أي مشكلة تتعلق بنظام التعلم عن بعد مع توفير تغذية راجعة.	4.41	.652	مرتفع
5	1	تضع الجامعة معايير واضحة لتقويم الطلبة في خطة المساق.	4.37	.722	مرتفع
5	4	يتم التعامل مع شكاوى الطلبة حول التعلم عن بعد بفاعلية قصوى.	4.37	.761	مرتفع
5	10	يتلقى الطلبة دليل المتعلم الذي يتضمن المعلومات المهمة بالتعلم عن بعد.	4.37	.749	مرتفع
8	9	تعقد الجامعة ندوات توعوية دورية عن جدوى التعلم عن بعد.	4.36	.747	مرتفع
9	7	يسمح للطلبة إضافة مصادر تعليمية جديدة يستفيد منها جميع المتعلمين.	4.32	.750	مرتفع
10	5	يتناسب نظام التعلم عن بعد مع نوع المنهج المقرر على شقيه النظري والتطبيقي.	4.31	.805	مرتفع
11	6	تتيح الجامعة الفرصة أمام الطلبة للمشاركة بتطوير نظام التعلم عن بعد.	4.15	1.068	مرتفع
الدرجة الكلية		درجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية	4.36	.239	مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.15-4.45)، حيث جاءت الفقرة (2) والتي تنص على "توجد تعليمات واضحة لكيفية التفاعل إلكترونياً بين الطلبة وعضو هيئة التدريس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.45)، بينما جاءت الفقرة (6) ونصها "تتيح الجامعة الفرصة أمام الطلبة للمشاركة بتطوير نظام التعلم عن بعد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.15). بلغ المتوسط الحسابي لدرجة دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ككل (4.36).

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الأول دعم جامعة البلقاء التطبيقية للتعلم عن بعد في كليات الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتصورات أفراد العينة (4.36)، وانحراف معيار (0.239)، وبدرجة مرتفعة على جميع فقرات المجال.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة إلى نجاح جامعة البلقاء التطبيقية في التعامل مع التعلم عن بعد في كليات الشمال وإلى الاتجاه السائد في المؤسسات التعليمية بتفعيل الانماط

الإدارية الحديثة، الذي يقوم على الاحترام المتبادل ومستوى الثقة العالية التي يبديها القائد تجاه مرؤوسيه، وكذلك طرق الاتصالات المفتوحة بين إدارة الجامعة والعاملين فيها والتعامل بمهنية ومرونة بين جميع اطراف العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية.

ويعزى ذلك إلى حرص إدارة الجامعة على توفير التكنولوجيا التي تساعدها على أداء رسالتها التعليمية والإدارية، من خلال الأجهزة المختلفة والمتابعة المستمرة من قبل إدارة الجامعة والهيئة الإدارية والتعليمية للمستلزمات التعليمية التي تساهم في التواصل المستمر مع الطلبة وأنجاز المهام المطلوبة بشكل سلس ومرن يساعد على التغلب على عقبات وتوابع أزمة كورونا على الجميع.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة حرص إدارة الجامعة على استمرارية العمل وتحقيق النجاح بحسب متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية القريبة من خلال تفعيل دور المنصات الرقمية كعامل حيوي على صعيد مواجهة تحديات المرحلة الحالية والمساهمة بالوفاء باحتياجات المرحلة التي تليها؛ مما يتيح اتخاذ القرارات بسرعة وفعالية أكبر، والمساهمة في الإرتقاء بالخدمات العامة وتوفير طيف جديد من الحلول والمنتجات والخدمات لاحتياجات العاملين والطلبة خلال الأزمات الطارئة.

**السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة دعم الجامعة للتعلم عن بعد تبعاً لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة لعضو الهيئة التدريسية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة دعم الجامعة للتعلم عن بعد حسب متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة لعضو الهيئة التدريسية كما هو مبين في جدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات  
الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة دعم الجامعة للتعلم عن بعد حسب متغيرات  
الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة لعضو الهيئة التدريسية

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
261	.228	4.37	ذكر	الجنس
89	.266	4.33	أنثى	
36	.203	4.48	أستاذ	الرتبة الأكاديمية
108	.179	4.45	أستاذ مشارك	
94	.199	4.34	أستاذ مساعد	
98	.267	4.31	مدرس	
14	.102	3.93	مدرس مساعد	
67	.268	4.28	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
87	.243	4.35	5-10	
196	.221	4.39	أكثر من 10 سنوات	

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة  
تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة دعم  
الجامعة للتعلم عن بعد؛ بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات  
الخبرة لعضو الهيئة التدريسية ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم  
استخدام تحليل التباين الثلاثي ويوضح ذلك جدول (5).





جدول (5)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة لعضو الهيئة التدريسية على درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة دعم الجامعة للتعليم عن بعد

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.650	.207	.009	1	.009	الجنس
.000	21.774	.974	4	3.896	الرتبة الأكاديمية
.039	3.274	.146	2	.293	سنوات الخبرة
		.045	342	15.297	الخطأ
			349	19.907	الكلي

يتبين من الجدول (5) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.207 وبدلالة إحصائية بلغت 0.650.
- ويفسر الباحثون النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لمتغير الجنس في ذلك إلى تشابه الظروف الخاصة بالعمل داخل الجامعة، وأن التعليمات المعمول بها داخل الجامعة واضحة لكلا الجنسين. وهذا يدل على اطلاع جميع أفراد العينة على الإجراءات والتعليمات المعمول بها داخل الجامعة في التعليم عن بعد، وضرورة استخدام الأساليب المتنوعة للتعامل مع التعليم عن بعد وجميعها تؤكد على مبدأ المشاركة والمبادرة من قبل العاملين في الجامعة وخارجها، من خلال قيام إدارة الجامعة بتشكيل لجان وفرق العمل، وفي بناء وتنظيم قاعدة بيانات متكاملة خاصة بالتعليم عن بعد، يمكن تدريب طواقم العمل على كيفية إدارة عملية للتعليم عن بعد.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف 21.774 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الرتبة الأكاديمية على درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس  
في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة دعم الجامعة للتعلم عن بعد

مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	المتوسط الحسابي	
					4.48	أستاذ
				.03	4.45	أستاذ مشارك
			.11(*)	.14(*)	4.34	أستاذ مساعد
		.03	.14(*)	.17(*)	4.31	مدرس
	-.38(*)	.41(*)	.52(*)	.55(*)	3.93	مدرس مساعد

\*دالة عند مستوى الدلالة (a = 0.05).

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، بين أستاذ من جهة وكل من أستاذ مساعد، ومدرس، ومدرس مساعد من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح أستاذ. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين أستاذ مشارك من جهة وكل من أستاذ مساعد، ومدرس، ومدرس مساعد من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح أستاذ مشارك. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين مدرس مساعد من جهة وكل من أستاذ مساعد، ومدرس من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من أستاذ مساعد، ومدرس.

يفسر الباحثون هذه النتيجة إلى أن الحس العالي لأعضاء هيئة التدريس يعود إلى التسلسل في الرتبة الأكاديمية، من خلال ما تم تناوله مسبقاً من مساقات تعليمية متعددة تعنى بالتعلم عن بعد وكذلك إمتلاك أعضاء التدريس مهارات متنوعة في التعامل مع عملية التعلم عن بعد، من خلال الحرص على استمرار العملية التعليمية للطلبة واستخدام وسائل الاتصال المختلفة والتكنولوجيا المتعددة. ويمكن تفسير ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس يملكون فهماً لواقع التعلم عن بعد؛ مما يتيح لهم رؤية مستقبلية وتخطيط مدروس للأهداف التي سيتم تحديدها بما يخدم الجميع والعملية التعليمية، وقدرته على التواصل مع الطلبة عن بعد وفهمهم لاحتياجاتهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 3.274 وبدلالة إحصائية بلغت 0.039، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (7).



جدول (7)

المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر سنوات الخبرة على درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة دعم الجامعة للتعلم عن بعد

أكثر من 10 سنوات	10-5	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	
			4.28	أقل من 5 سنوات
		.07	4.35	5-10
	.04	*.11	4.39	أكثر من 10 سنوات

\* دالة عند مستوى الدلالة (a = 0.05).

- يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين أكثر من 10 سنوات وأقل من 5 سنوات وجاءت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين أكثر من 10 سنوات وأقل من 5 سنوات وجاءت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات. يفسر الباحثون هذه النتيجة إلى أن أغلب أعضاء هيئة التدريس في كليات الشمال ذوي الخبرة لديهم رؤية أفضل بما ينبغي أن يكون عليه تطبيق أساليب التعلم عن بعد، والذي يؤثر بصورة إيجابية على مستوى المخرجات، وتحقيق أهداف إدارة الجامعة كما أن الخبرة الكبيرة تنعكس بصورة إيجابية حول تطبيق أساليب التعلم عن بعد والذي من خلاله يهدف إلى إحداث التغيير المطلوب بشكل كبير في التعامل مع التعلم عن بعد بالشكل المطلوب بما لا يؤثر على سير الحياة في الجامعة ويعطي تقدم للجامعة وللأكادر التعليمي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دراسة (الحسن, 2017)، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (كاظم, 2021).

**السؤال الثالث: ما الفوائد التي يحققها التعلم عن بعد في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفوائد التي يحققها التعلم عن بعد في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ، كما هو مبين في جدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفوائد التي يحققها التعلم عن بعد في كليات  
الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب  
المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	22	يتفاعل الطلبة مع نظام التعلم عن بعد بشكل مستمر، مما يزودهم بمهارات إضافية.	4.47	.796	مرتفع
1	23	يساعد التعلم عن بعد المتعلمين على التخلص من حاجز الخوف من المشاركة المباشرة أمام الزملاء.	4.47	.709	مرتفع
3	14	يحقق التعلم عن بعد المرونة في الوصول إلى المادة العلمية من أي مكان.	4.41	.715	مرتفع
4	16	التعلم عن بعد يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.40	.673	مرتفع
5	15	يساعد التعلم عن بعد على تنظيم الوقت بشكل فعال.	4.39	.856	مرتفع
6	24	يركز التعليم عن بعد على عمليات التفكير.	4.38	.720	مرتفع
7	17	يعزز التعلم عن بعد من قدرات الطلبة في مجال تكنولوجيا التعليم.	4.37	.863	مرتفع
8	21	يوفر التعلم عن بعد منصات للمتعلمين ووسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني التي تسمح بتبادل الآراء العلمية والمهارية بينهم.	4.36	.773	مرتفع
9	20	يوفر التعليم عن بعد أنماط التعليم المختلفة بما يتلائم خصائص الطلبة.	4.34	.861	مرتفع
10	18	يفعل التعلم عن بعد المواد النظرية والعملية المقدمة للطلبة.	4.28	.889	مرتفع
11	12	يدعم التعلم عن بعد اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية إيجابياً نحو التعلم عن	4.27	.899	مرتفع



الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		البعد.			
12	25	يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات إثرائية تساعد على التعلم، وزيادة الدافعية وتنمية القدرات العقلية.	4.18	.979	مرتفع
13	13	تفعيل استراتيجيات التعلم عن بعد في الجامعة لتدريس معظم المساقات.	4.09	1.151	مرتفع
14	19	يساعد التعلم عن بعد عن إلغاء حدود الزمان والمكان.	2.48	1.315	متوسط
الدرجة الكلية		فوائد التعلم عن بعد	4.21	.244	مرتفع

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.48-4.47)، حيث جاءت الفقرة رقم (22) التي تنص على "يتفاعل الطلبة مع نظام التعلم عن بعد بشكل مستمر، مما يزودهم بمهارات إضافية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.47)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "يساعد التعلم عن بعد عن إلغاء حدود الزمان والمكان" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.48). وبلغ المتوسط الحسابي للفوائد التي يحققها التعلم عن بعد في كليات الشمال في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات ككل (4.21).

ويعزى الباحثون هذه النتيجة إلى العمل بأسلوب الفريق لزيادة التعاون بين أعضاء المجموعة والعمل معاً، ومساندة بعضهم البعض لأنهم يتوحدون في فريق ويريدون له النجاح مما يقلل من المنافسة الفردية. كما يتيح فرص تبادل المعلومات المطلوبة بحرية وبطريقة انسيابية؛ لأنهم يدركون أهمية تبادل المعلومات المطلوبة والمشاركة بفعالية في تحقيق أهداف الفريق والمنظمة.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة إن إدارة الجامعة لديها رؤية واضحة من خلال المشاركة في بناء القرارات، وكيفية التعامل مع التعلم عن بعد، حيث أن جميع أعضاء هيئة التدريس على دراية بأهمية قيام كل منهم بالواجبات المنوطة إليهم وشعورهم بالمسئولية الذاتية، والتخطيط المدروس والمنظم، بالاعتماد على النهج العلمي القائم على العلم والمعرفة وجمع المعلومات وتحليلها للتعامل مع التعلم عن بعد مع المحافظة على رؤية جامعية واضحة وشامله.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة درايسي ويونغ (Draissi and 2020) واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مصطفى، 2021)، ودراسة (الحسن، 2017).

## التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها نتائج الدراسة فأن الدراسة توصي بما هو آتٍ :
- إطلاع المسؤولين في جامعة البلقاء التطبيقية، ووزارة التعليم العالي بنتائج هذه الدراسة، من أجل إفادة ادارات الجامعات وادارة جامعة البلقاء التطبيقية.
  - تطوير برامج تدريبية وورش عمل مشتركة لكل العاملين في الجامعة، وذلك لتطوير مهاراتهم وتنمية معارفهم حول تطبيق التعلم عن بعد وآلية التعامل معه.
  - تطوير منظومة التعلم عن بعد لتتناسب الاختصاصات النظرية والتطبيقية في الجامعات الأردنية.
  - إجراء مزيد من الدراسات حول إدارة الازمات وآلية تطبيق أساليب إدارة الأزمت في جامعات أخرى وعلى عينات مختلفة من الطلبة



## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

- إبداح، علاء (2020). فاعلية استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا: دراسة مقارنة بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية السورية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*، 4(42)، 134-150.
- أبو شخيدم سحر وعواد، خولة وخليفة شهد والعمد عبدالله وشديد نور (2020). *فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)*، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الجرف، ريماء (2016). مهارات دمج مصادر المعلومات الإلكترونية في العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، 23(1)، 90-122.
- الحسن، عصام. (2017). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 15(1)، 45-75.
- الدليبي، ناهد (2018). *التعلم عن بُعد: مفهومه وتطوره وفلسفته، موسوعة التعلم والتدريب*، تم الدخول على الرابط: [/https://www.edutrapedia.com](https://www.edutrapedia.com)
- الرقب، صلاح. (2021). *صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الشرق الأوسط.
- ريمرز، فرناندو وشلايشر، أندرياس (2020). *إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2020*، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، على الرابط:
- [https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/report\\_oecd\\_2020\\_arabic.pdf](https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/report_oecd_2020_arabic.pdf)
- الشلاش، عبد الرحمن (2007). *توظيف نظم التعليم المفتوح استيعاب الطلب على كليات البنات في المملكة العربية السعودية "إطار تصوري" مؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي "رؤى تنموية"*، جامعة عين شمس، مصر.
- عامر، طارق عبد الرؤف (2013). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: الأردن.
- الفريح، سعاد عبد العزيز (2005). *التعليم عن بعد ودوره في تنمية المرأة العربية*، ورقة بحثية مقدمة لمنتدى المرأة العربية والعلوم والتكنولوجيا، القاهرة.

كاظم، سمير (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

مصطفى، محمد. (2021). معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

#### المراجع العربية مترجمة للغة الانجليزية:

- Ibdah, Alaa (2020). The effectiveness of using distance learning from the point of view of secondary school teachers during the Corona pandemic period: a comparative study between the Hashemite Kingdom of Jordan and the Syrian Republic, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, National Research Center Gaza, 4 (42), 134-150.
- Abu Shakidim Sahar and Awwad, Khawla and Khalila Shahd, Al-Amd Abdullah and Shadid Nour (2020). *The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University (Khadoori), An-Najah National University, Nablus, Palestine.*
- Algarf, Rima (2016). Skills of integrating electronic information sources into the educational process at the university level, *King Fahd National Library Journal*, 23 (1), 90-122.
- Hassan, Essam. (2017). The reality of the use of virtual classrooms in distance learning programs from the point of view of faculty members: The Open University of Sudan as a model, *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 15 (1), 45-75.
- Al-Dulaimi, Nahed (2018). *Distance learning: its concept, development and philosophy*, Encyclopedia of Learning and Training, accessed at the link: <https://www.edutrapedia.com/>
- Al-Raqb, Salah. (2021). *Difficulties of distance education in light of the spread of the Corona virus (COVID-19) from the point of view of teachers and principals of schools in Khan Yunis in the Gaza Strip*, an unpublished master's thesis, Middle East University.
- Rimmers, Fernando and Schleicher, Andreas (2020). *A framework for directing the education response to the novel coronavirus pandemic 2020*, translated by the Arab Bureau of Education for the Gulf States, at the link : [https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/report\\_oecd\\_2020\\_arabic.pdf](https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/report_oecd_2020_arabic.pdf)





- Al-Shalash, Abdel-Rahman (2007). *Employing open education systems, accommodating the demand for women's colleges in the Kingdom of Saudi Arabia, "a conceptual framework", conference on the future of Arab university education, "development visions"*, Ain Shams University, Egypt.
- Amer, Tariq Abdel Rauf (2013). *Distance education and open education*, Dar Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution: Jordan.
- Al-Frej, Souad Abdel Aziz (2005). *Distance education and its role in the development of Arab women*, a research paper presented to the Arab Women, Science and Technology Forum, Cairo.
- Kazem, Samir (2021). *The reality of distance education in Iraqi universities in light of the Corona pandemic from the point of view of students and faculty members*, unpublished master's thesis, Middle East University.
- Mustafa Mohammed. (2021). *Obstacles to distance education in light of the Corona pandemic (COVID-19) from the point of view of teachers and parents of students in Giza District schools*, unpublished master's thesis, Middle East University.

#### المراجع الأجنبية:

- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. **Pedagogical Research**, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- Berg, G., Simonson, M. (2018). **Distance learning**. **Britannica**. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>
- Draissi, Z., & Zhan Yong, Q. (2020), **COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities**. Available at SSRN 3586783.
- Elearningnc.(2018).[http://www.elearningnc.gov/about\\_elearning/what\\_is\\_elearning/](http://www.elearningnc.gov/about_elearning/what_is_elearning/).
- Koumi, J (2006). **Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning**. Routledge, England.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. **ETERNAL (English Teaching Journal)**. 11(1).